

# شرح بلوغ المرام - الدرس (441) عماد بن يونس السواعير

عماد السواعير

الحاضرين والسامعين. امين. وللمصنف رحمة الله. امين امين. قال وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال التفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. عليه الصلاة والسلام. اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله. والصلوات والطيبات. السلام عليكم - 00:00:00 يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخيير من الدعاء اعجبه. اليه اعجبه اليه فيدعوه. متفق عليه - 00:00:20

واللفظ في البخاري ولد النسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد كنا نقوله قبل ان يفرض علينا التشهد قل يا احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علم علمه التشهد وامرها ان يعلمه الناس - 00:00:40

ولمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها التشهد التحيات بركات الصلوات الطيبات لله الى اخره احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:01:01 ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:25

صلى الله عليه وسلم. وبعد احبيتي في الله هذا هو درسنا الرابع والاربعون من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وآآ وصل بنا - 00:01:43

الكلام ايها الاحبة الكرام عند المسائل والفوائد المتعلقة بحديثي عبد الله بن مسعود وعبد الله ابني عباس الحديث ان اللذان بوبينا عليهم بصفة التشهد وذكرنا تخريجهما احبيتي في الله. وتكلمنا عن شيء من الفاظ التحيات - 00:01:59

وتكلمنا عن شيء من الفاظ التحيات. ف منتقل في هذا الدرس للحديث عن المسائل والفوائد التي دلت عليها هذه الاحاديث. اقول المسألة الاولى اتفق اهل العلم على ان التشهد الاوسط ليس ركنا من اركان الصلاة - 00:02:24

اتفقوا على ان التشهد الاوسط الاول ليس ركنا من اركان الصلاة وتبطل صلاة من تركه عامدا وتبطل صلاة من تركه عبد بعد اتفاقهم ايها الاحبة الكرام على عدم ركيانته اختلقو هذه المسألة الثانية - 00:02:50

اختلفوا في حكمه وليس ركن او هو ليس ركنا لكن ما حكمه؟ هل هو واجب؟ هل هو سنة. التشهد الاوسط تحيات لله والصلوات والطيبات السلام على النبي الحديث اقول ايها الاحبة الكرام اختلف اهل العلم - 00:03:28

في هذه المسألة فذهب الجمورو الى سنته ذهب الجمورو الى انه سنة استدلالا بعدد من الادلة استدل جمهور العلماء بعدد من الادلة على سنته منها حديث عبدالله بن بحينة كلام عن حكم - 00:03:52

التشهد الاوسط وخلاف العلماء في ذلك الجمورو احبيتي في الله على انه سنة. الاحناف والمالكية الشافعية قالوا سنة ويوجد ثمرة للخلاف ذكرناها في اخر الدرس الماظي. القائلين بسنته وثمرة قولهم تختلف عن ثمرة قول القائلين بوجوبه - 00:04:27

الذين يجبرونه بالسجود فهو لمن تركه ناسي يقول احبيتي في الله جمهور العلماء ذهبوا الى القول بان سجود او بان التشهد الاوسط الاول سنة استدلوا بعدد من الادلة منها حديث عبدالله ابن بحينة رضي الله تعالى عنه - 00:04:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين ولم يجلس فقام الناس معه يعني ما جلس تشهد الاوسط فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة - 00:05:18

وانظر الناس تسليميه انتهى من الصلاة الابراهيمية وانتظر الناس تسليميه كبر وهو جالس فسجد سجدين قبل ان يسلم سجد

سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:05:47

في صحيح البخاري على ماذا يدل الحديث؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك التشهد الاوسط وسجد للسهو وقد بوب عليه البخاري بقوله بعد ان اخرج هذا الحديث بوب عليه بقوله باب من لم - 00:06:18

يرى التشهد الاول واجبا باب من لم يرى التشهد الاول واجبا كذلك استدلوا بحديث المسيح ما هو حديث المسيح؟ خلاصته؟ ما هو وجه الاستدلال به احسنت ان التشهد الاوسط لم يذكر في هذا الحديث - 00:06:49

الذى علم فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذى ما احسن اداء الصلاة على الوجه المأمور فلم يرد في الحديث او لم يعلمه ولم يأمره بالتشهد وهذا كما قلت لكم عمة الجمھور - 00:07:21

في المسائل التي يجعلون هذا الحديث حكما عليها فما امر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل فهو ركن او واجب وما لم يأمره به من الاشياء التي نقلت في نصوص اخرى - 00:07:40

هكذا او هذا هو ايها الاحبة الكرام اصل استدلالهم. اقول سلمكم الرحمن. اما القول الثاني وهو قول الحنابلة. اما القول الثاني وهو قول الحنابلة وهو وجوب التشهد الاوسط وجوب التشهد الاوسط - 00:08:01

الحنابلة ايها الاحبة الكرام ربوا على هذا ثمرة وهي بطلان صلاة من تركه عمدا ووجوب السجود لتركه الجمھور قالوا لا يجب السجود لي لتركه مع صحة الصلاة دونه ودون جبرانه بايش؟ بالسجود سهو - 00:08:22

لذلك ايها الاحبة الكرام الحنابلة قالوا ان التشهد الاوسط واجب وقد استدل الحنابلة بجمع من الادلة. منها ايها الاحبة الكرام استدلوا بحديث ابن مسعود الذي معنا فان فيه رواية فليقل - 00:08:54

النبي صلى عليه الله وسلم يعلمهم ماذا التشهد قال التفت علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم ايش؟ فليقل التحيات لله هذا ماذا يسمى في العربية - 00:09:19

امر فعل مضارع دخل عليه لا ما الامر. هذا يسمى امرا في كلام العرب والامر يدل على الوجوب الا اذا وجدت قرينة تصرفه من الوجوب الى الاستحباب وقال الحنابلة ان هذا الحديث هو عمدتنا وحجتنا في وجوب التشهد الاوسط. ايضا احبتني في الله - 00:09:38

استدلوا بحديث ابن عباس في صحيح مسلم وفيه هكذا يا ابا بلال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن هذا على ماذا يدل ايها الاحبة الكرام - 00:10:04

على شدة عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم اصحابه التشهد كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم ماذا؟ السورة من القرآن هذا يدل على ان تعليم او تعليم التشهد حظي باهتمام كبير من النبئين صلوات ربى - 00:10:27

وسلامه عليه كذلك ايها الاحبة الكرام كذلك استدلوا برواية حرص النبي صلوات ربى وسلامه عليه على تعليميه التشهد قالوا دالة على منزلة هذا التشهد من الصلاة وانه من واجباتها - 00:10:50

وانه من واجباتها وهذا الحديث حقيقة ذكره بعض الشراح انه لو ذكرها هنا لو ذكره ابن حجر لكان حسنا في هذا الباب ولا سيما ان الحديث في صحيح في صحيح مسلم والله تعالى اعلم - 00:11:14

اقول ايضا استدلوا ايها الاحبة الكرام برواية النسائي ابو احمد ما هي رواية النساء يا احمد؟ اقرأ يا فاضل تدل على الوجوب في فيها التنصيص والتصريح بلفظ يفرض اسمعوا الرواية - 00:11:33

كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. يفرض علينا التشهد هذا يدل على وجوهه ايضا ايها الاحبة الكرام استدلوا بحديث رفاعة ابن رافع عند ابي داود وفيه وفديه حديث رفاعة بن رافع عند ابي داود قال فاذًا جلست - 00:11:56

في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى هذا الجلوس ماذا قال؟ ثم تشهد هذا الحديث مهم حديث رفاعة فيه ايها الاحبة الكرام فاذًا جلست في وسط الصلاة لاحظوا ماذا قال في وسط - 00:12:21  
يعني اي تشهد هذا؟ او قال فاطمئن يأمره وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد. وهذا الحديث اخرجه ابو داود وقد حكم الالباني رحمه

الله بانه حسن كذلك ولا زلنا نذكر ادلة الحنابلة. كذلك استدلوا يا طلبة العلم يا كرام - 00:12:53  
والحاضرين استدلوا مداومة النبي صلوات ربى وسلامه عليه على التشهد. الاوسط النبي يا كرام داوم على التشهد الاوسط ولم يحفظ  
ولم ينقل انه ايش لم يتشاهد وان لم يتشاهد ماذا يصنع - 00:13:23

يسجد للسهو قالوا الحنابلة مداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وحرصه انه ان فاته سجد لي لسه اهو دليل الوجوب. قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي ذكرناه مرارا وتكرارا صلوا - 00:13:46

الصفة عمن رأه عمن رأى من رأى من رأى من رأى من - 00:14:07

الباقي الشرائع ذهبت اما هذا الدين كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله - 00:14:32

لا يمكن لا يمكن عقلا ان يجعل الله الاسلام هو الدين ثم يضيع ماذا يضيع؟ ويضيع من الاسلام اعظم او اعظم اركانه الصلاة  
تضييع صفة الصلاة؟ هذا يستحيل. وهو القائل ان الدين عند الله الاسلام - 00:15:00

وهو وجوب التشهد الاوسط. للادلة التي سمعتموها وهي ادلة قوية جدا ايتها الاحبة الكرام. وقد - 00:15:25

اجبنا عن دليل الجمهور في مسائل تقدمت لما كانوا يستدلون بحديث الذي لم يحسن في صلاته المشهور بحديث المسيح صلاته لذلك ايهلا الاحبة الكرام يحرض المسلم اشد الحرث على التشهد - 00:15:47

الاوست فان فاته سجد السهو والله تعالى اعلم انتقل الى المسألة الثالثة ولا تقل اهمية ايها الاحبة الكرام وسؤالا من قبل الناس عنه.  
وهي حكم الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول - 00:16:08

مدة اقل من النصف فلماذا يفعل ذلك وما حكم من ترك الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط - [00:16:33](#)

نقول ايها الاحبة الكرام حكم الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وستأتي معنا ان شاء الله في الحديث السابع  
عشر بعد الثالث مئة وستنتم عن مسائلها وصيغها ولعل ذلك يكون 00:17:00

الابراهيمية جمهور العلماء لا يرون سنية ومشروعية الصلاة. الابراهيمية في التشهد الاوسط - 14:00

فيكتفي المصلي بابيش؟ التحيات لله الى ان يختتمها بيئنة تشهد هذا ايها الاحبة الكرام قول جمهور العلماء ودليلهم عدم الدليل. دليهم عدم الدليل. ما معنى ذلك؟ دليهم يا ايها الاحبة عدم ثبوت صلاة - 00:17:42

الكلام وجيه سذكر اكثرا وتفصيل الان. فاقول ايها الاحبة الكرام ايضا - 00:18:06

مسعود انه ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في الركعتين الاوليين - 00:18:33

يدرس على حجارة محمد فيقوم ايش بسرعة هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:19:10

ب الحديث ابن مسعود هذا ايتها الاحبة الكرام قلنا ان الحديث ضعيف - 00:19:37

بسند حكم بصحته الحافظ من طريق تميم بن سلمة - 00:19:59

من طريق تميم ابن سلمة قال كان ابو بكر اذا صحيحاً كان ابو بكر اذا جلس في الركعتين كأنه على الرف راء ض فلأنه على الرف اذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه منقول عن من - 00:20:22

عن ابي بكر نعم كذلك احبتني في الله نقل الامام ابن القيم رحمة الله انه لا يعرف عن احد من الصحابة ذكر الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط هذا وغيره من الادلة منها - 00:20:51

حديث ابن مسعود ايضاً لا زلنا نذكر ادلة الجمهور حديث ابن مسعود حقيقة مهم عند احمد بسند حسن قال وهو يصف صفة الصلاة فاطمئن وافتراض ثم ان كان في وسط الصلاة - 00:21:47

نهض مهم جداً هذا الحديث حقيقة نهض حين يفرغ من تشهده يقول لك ابن مسعود اذا كان في وسط الصلاة اطمئن وافتراض. ثم اذا فرغ من التشهد ايش؟ نهض يقول - 00:22:27

وان كان في اخرها يعني في اخرها دعا يعني يجلس مطولاً صلي على النبي صلوات ربى وسلامه عليه كما سيأتي في التشهد الاخير ويدعو بينما احبتي في الله ذهب الشافعية - 00:22:52

هذا القول الثاني في هذه المسألة ذهب الشافعية الى سنته نحن لم يقل احد بالوجوب يا معاوية. ما احد قال بالوجوب يا طلحة وجوب التشهد الاوسط ما احد قال به. وجوب الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط - 00:23:20

وانما الشافعية وابن حزم وغيرهم من العلماء المعاصرین يرون السنۃ واستدل هؤلاء ایها الاحبة الكرام بجمع من الادلة منها ان الصحابة كما في حديث كعب في الصحيحین ان الصحابة كما في حديث كعب في الصحيحین قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:41

قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك نعلمهم يسألون كيف نصلی عليك؟ فعلمهم الصلاة اللهم صل على محمد التي ستأتي معنا كذلك ایها الاحبة الكرام استدلوا بما رواه ابو عوانة - 00:24:24

حكم على سنته بالصحة الشيخ الالباني انه كان يصلی على نفسه في التشهد الاول هذا الحديث يرويه ابو عوانة ويصححه الشيخ الالباني ايضاً يا كرام استدلوا بحديث فضالة ابن عبيد - 00:24:55

المذكور بعد هذا الحديث القادر في قصة الرجل الذي دعا ولم يصلی على النبي صلوات ربى وسلامه عليه ولم يحمد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم قال له اذا صل احدكم فليبدأ بتحمید الله والثناء عليه ثم يصلی على النبي - 00:25:36  
صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بما شاء هذا الحديث الصحيح كما سيأتي تحریجه معنا بعد قليل دل عند هؤلاء يا احبتي على ایش على مشروعیته على سنته ايضاً استدلوا - 00:26:00

ايضاً استدلوا بعموم احاديث الصلاة الابراهيمية التي اتت وبعضاً في اعلى درجات الصحة احاديث الصلاة الابراهيمية اخواني ثابتة لكن العلماء جمهورهم جعلوها في ایش في الاخير فالشافعية قالوا الادلة عامة - 00:26:20

الادلة عامة وانا جاماً عنهم الجمهور وقالوا الدعاء لا يكون الا في التشهد الاخير اتفاقاً كما سيأتي على اية حال ایها الاحبة الكرام الراجح عند اخیکم هو سنۃ الصلاة الابراهيمية - 00:26:53

سنۃ الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط وادلة الترجيح الادلة التي ذكرها الشافعية رحمة الله منها ما ذكرناه وهو ما جاء في مسند ابي عوانة وكذلك ایها الاحبة الكرام عموم وادلة الصلاة على النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:27:20  
مع ایش مع قولنا بأنه لم يقل احد بالوجوب فلا نقول بالوجوب. فمن ترك الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط فلا شيء عليه سجود سهو ولا ایش فضلاً عن غير ذلك - 00:27:49

بطلان الركعة ابداً صلاته صحيحة. ولا يلزمها شيء والله تعالى اعلم. اذا الخلاصة ان الصلاة الابراهيمية سنة ولا شيء على امل تركها واحرص عليها لأنها سنة واحرص عليها وهو قول - 00:28:08

الشافعية والله تعالى اعلم وكما ذكرت لكم لم يقل احد فيما نقل ابن القيم من الصحابة بالوجوب والله تعالى اعلم ومن لطيف ما يمكن ان يذكر هنا يا اخواني ولعلي اذكره في حديث فضالة ان الجمهور طبعاً كانوا يجيبون على الادلة الشافعية. قالوا الذي تستدلون

في فضالة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الصلاة اليس كذلك قالوا هذا يدل على عدم الوجوب كيف؟ قالوا ان النبي هذا يذكر احسن في في الدلة نقول واجب الجمهور - 00:28:56

عن حديث فضالة واجب الجمهور عن حديث فضالة بن عبيد الذي هو لعله من من الدلة القوية اجاب الجمهور عنه بن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره السعادة النبي صلى الله عليه وسلم ما امر هذا الرجل بشيء - 00:29:12

فقط علمه قالوا هذا يدل على انه ايش على انه لا شيء على انه لا لم يأمر بالاعادة ولا شيء ولا شيء عليه. فالشافعية ايضا يجيبون.

فيقولون نعم لم يأمره بالاعادة لانه ايش - 00:29:34

احسنت والله تعالى اعلم. انتقل احبي في الله الى المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث نعم حكم التشهد الاخير ما حكم التشهد الاخير وبالتالي ماذا على من ترك التشهد الاخير؟ احنا قلنا التشهد الاوسط اذا تركه المصلى ماذا يصنع - 00:29:53

التشهد الاخير. نقول اولاً اتفق العلماء على ركبة الجلوس. الجلوس الجلوس للتشهد ركن اما التشهد نفسه التحيات لله والصلوات والطيبات فقط اختلف العلماء فيه فذهب الشافعية والحنابلة الى انه ركن - 00:30:19

الى انه ركن من اركان الصلاة وبالتالي تركه ايش يبطل الصلاة ذهب الشافعية والحنابلة الى ان التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة استدالاً بهذه الاحاديث حديث الباب وكذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه - 00:30:59

اما القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول الاحناف فقد ذهبوا الى انه واجب واستدالوا بالادلة ايش نفسها وانت تعلمون الفرق بين الركن والواجب ثمرة في الصلاة الركن يبطن - 00:31:30

والواجب يجبر فنقول ايها الاحبة الكرام القول الثالث ادلة الاحناف هي نفسها ادلة الجمهور. حديث الباب قول الثالث قول من؟

المالكية يا طلبة العلم ذهبوا الى القول بالاستحباب قالوا ان التشهد الاخير مستحب - 00:31:58

وليس بركن ولا واجبا وانما هو مستحب استدالا بحديث المسبي استدالا بايش حديث قالوا ما ما علمه التشهد فكيف تقولون بركتيته وكذلك احبي في الله قاسوه على التشهد احسنت انه لا تنسي ان الجمهور يرون سنية التشهد - 00:32:24

خلافا للحال المالكية قالوا لا فرق عندنا بين التشهد الاوسط والتشهد الثاني الاخير فلماذا نفرق والراجح احبي في الله قول الجمهور قول الشافعية والحنابلة وهو ان التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة دونه - 00:32:53

تبطل الصلاة بتركه استدالا باحاديث الباب. حديث ابن مسعود وروياته وحديث ابن عباس كذلك استدالا بقول عمر المخرج عند ابن ابي شيبة وعبد الرزاق هذا قول جميل يا عمر قال لا تجزئوا - 00:33:17

لا تجزئ صلاة بلا تشهد يعني ايش ما في صلاة بدون تشهد ما تجزئ ما تسقط ما تبرأ ذمتك دليل على ان التشهد ركن نعم وهذا كما قلت لكم هذا هو الراجح. فاحرص ايتها الحبيب على المجيء بالتشهد. ونحن هنا ننبهكم لا نتكلم - 00:33:49

معنى الصلاة الابراهيمية في التشهد الاخير. لم؟ لانه ستأتي في الحديث حديثي فضالة وبعد حديث ابن مسعود. ان شاء الله تعالى.

اقول احبي في الله. المسألة الخامسة صيغ التشهد صيغ التشهد - 00:34:20

نحن مر معنا ايتها الاحبة الكرام الصيغة الاولى وهي صيغة تشهد ابن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايتها النبيون ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله - 00:34:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد تشهد ابن مسعود. وايضا ورد معنا حديث ابن عباس التحيات المبارکات الصلوات الطيبات لله اقول ايتها الاحبة الكرام صيغ التشهد اجمع اهل العلم - 00:35:02

على جواز الصيغ كلها يعني لو تشهد المتشهد باي صيغة من الصيغ فصلاة ايش صحيح ما تلزم نفسك لا تلزم نفسك بأنه تقول هذه الصحيحة والباقي ايش خطأ لان هذى في حديث ابن مسعود وهذى في حديث ابن عباس وفي غيرها كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. لكن يا اخواني - 00:35:27

اختلقو في الافضل يعني في المختار ما هو المختار عند الشافعية عند الاحناف؟ هذا ما سنسمعه. ذهب احمد او اختار اقول اختار

احمد وابو حنيفة او ابو حنيفة واحمد اخترا تشهد ابن مسعود - 00:35:55

انت تتشاهد علي تشهد يا فاضل اشهر تشهد عندنا المشهور. يا ابا بلال على السنة الناس بن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات.

هذا تشهد ابن مسعود هذا اختاره تفضيلا لها. مع تجويز غيره الاحناف والحنابل - 00:36:16

لماذا قالوا لان اصح احاديث التشهد هذه تشهد في غيرها صحيح لكن هي اصح هي الاصح لان اصح احاديث التشهد تشهد ابن مسعود اجماعا. وقد ذكر هذا الحافظ ابن رجب - 00:36:42

ان اصح احاديث التشهد هي احاديث او صفة تشهد ابن مسعود وقد نقل الترمذى ان العمل عليه عند اكثر الصحابة العمل على تشهد ابن مسعود فالزمه الامام مالك رحمه الله - 00:37:09

لا تننسى انه قال بالسنية اختار تشهد عمر. ما مر معنا تشهد عمر اختار طبعا حينما نقول تشهد ابن مسعود ليس انه الصحابي اللي قالوا لا يعني الوارد في حديث ابن مسعود مرفوعا. الوارد في - 00:37:33

حديث عمر مرفوعة وهكذا. اقول اما مالك رحمه الله فقد اختار تشهد عمر لان عمر ايها الاحبة الكرام علمه للناس على المنبر علم التشهد للناس على المنبر على مرأى ومسمع - 00:37:53

ففي موظاً مالك والمستدرك في موظاً مالك والمستدرك مستدرك الحكم عن عبد الرحمن بن القاري عن عبد الرحمن بن القاري انه سمع عمر يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول هذا التشهد عمر اكتبه يا اخوانى. التحيات لله - 00:38:15

الزاكيات لله الطيبات التحيات لله. الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي هذا قالوا بعد وفاة النبي صلوات ربى وسلم انتبه سياطي معنا هذا الحديث السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:38:46

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انتبهوا هنا تكرما. قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:39:16

هذا فيه وحده ايش؟ لا شريك له بخلاف تشهد ابن مسعود اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله هنا في زيادة وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا الاثر - 00:39:34

اخوجه ما لك بسند صحيح كما قال الامام الالباني وغيره الشافعى رحمه الله ماذا اختار اختار الامام الشافعى تشهد ابن عباس التشهد ابن عباس المخرج في صحيح مسلم ولفظه لفظه ابن حجر - 00:39:53

ما جاءنا بلفظه كاما اختصره لفظه كاما ايها الاحبة الكرام وهو مشهور وهو المشهور في المدارس اليوم عندنا يعلمون الاطفال باعتبار انهم يعلمون المذهب الشافعى التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله - 00:40:20

تحيات مباركات ترى احفظه لانه اقصر احيانا تحتاج التحيات لله الصلوات الطيبات تحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله - 00:40:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني مثل تشهد ابن مسعود اليه كذلك يا اخوانى؟ فقط المقدمة. لذلك ابن حجر ما ذكره كاما التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ثم نفس الجمل - 00:41:04

الجمل نفسها السلام عليك ايها النبي الى اخره وذهب تستطيع ان تقوله القول الرابع وذهب بعض العلماء الى ان السنة التنوع وعدم ترجيح شيء على اخر والامر واسع يا طلبة العلم وسهل - 00:41:23

فاي تشهد اختار فقد اصاب والله تعالى اعلم واختيار الافضليه ها هي الاقوال امامكم. من الاقوال من يقول ايش؟ الافضلية في التنوع لا مزية لواحد عن الآخر كان يتشهد بهذا ويتشهد بهذا. ويتشهد بهذا - 00:41:49

والله تعالى اعلم وان اطمأنت نفسك اختيارا وليس ترجيحا كما يقولون وتخطئة لغيره الى واحد منها فلا اشكال والله تعالى اعلم. اقول ايها الاحبة الكرام المسألة السادسة سأله هذا الحديث كثيرة جدا - 00:42:11

مسألة تساؤلون او نسأل عنها كثيرا وهي هل يقول المصلي المتشهد السلام عليك ايها النبي او يقول السلام على النبي صلى الله عليه وسلم نحن حينما نتشهد ايها الاحبة الكرام نقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته او السلام على النبي - 00:42:32

او انه لا لابد ان تقول السلام عليك ايها النبي وان الذي يقول السلام على النبي قليل اللادب كما نسمع عن بعض الناس هذه مسألة ايها الاحبة الكرام فيها خلاف عريض اعني خلاف قديم - 00:42:57

وتحترم كل الاقوال. اقول ايها الاحبة الكرام جماهير العلماء وانتبه ايها الحبيب يا طالب العلم بعض اخوانى تيسر يعني يتتعجل في التخطئة. في التخطئة جماهير اهل العلم على الصيغة الكاملة صيغة الخطاب - 00:43:13

ما هي السلام عليك ايها النبي هذى صيغة خطاب ايها اي صيغة الغيبة السلام على النبي جماهير العلماء يا طلبة العلم اختاروا او يرون ان الصيغة هي الصيغة الكاملة صيغة الخطاب - 00:43:37

استدلوا بماذا يا اخوانى؟ اولا بعموم الدلة الواردة كلها ما لفظها عليك ايها وليس على النبي اولا والدليل الثاني وهو قوي جدا حديث عمر بتعلمه التشهد على بعد بعد وفاة النبي صلوات ربي - 00:44:04

فكان يقول السلام عليك ايها النبي وهذا كما قلت لكم رواه مالك في موته. سنه عن عبد الرحمن بن قاري على مرأى ومسمع من الصحابة ولم ينكر عليه احد. اقول الا ما ذكر عن ابن مسعود سندكره ان شاء الله تعالى الان. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:44:31

هذه ادلة الجماهير بينما ذهب من ليس الامام الالباني ابن مسعود قبله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الى انك تقول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم السلام على النبي - 00:44:51

وليس عليك ايها النبي هذا قول عبد الله بن مسعود فانه قال في اخر الحديث قال في اخر الحديث يا اخوانى كما عند البيهقي وابي عوانة فلما قبض يعني وهو يتكلم يعلم الناس التحيات التشهد قال فلما قبض قلنا - 00:45:15

السلام على النبي هذا كلام من انا وعبد الله بن مسعود يدل على ماذا؟ على التفريق بين حياته وايش واختار هذا القول الامام الالباني محتاجا بهذا الاثر نكمل ان شاء الله بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الله اكبر الله. الحمد لله - 00:45:52

الصلاه والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد احبتني في الله كنا نتكلم عن حكم او هل تقول بعد او في اثناء التحيات في اثناء التشهد. سلام عليك - 00:46:19

ايها النبي بصيغة الخطاب او تقول السلام على النبي بصيغة الغيبة قلنا ان جماهير العلماء قالوا انك تأتي بالصيغة الكاملة صيغة الخطاب بعد وفاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ولا فرق - 00:46:40

استدللا بعموم الدلة وبحديث عمر عند مالك في موطأ انه علم الناس صلاة الابراهيمية على المنبر بعد وفاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال السلام عليك ايها النبي هذه ادلة الجماهير - 00:46:58

وقد ذهب ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الى انك تقول السلام على النبي بصيغة الغيبة وقلت لكم الحديث الذي قال فيه فلما قبض قلنا السلام على النبي. وهذا اخرجه ابو عوامة والبيهقي - 00:47:19

وقد اختار الامام الالباني هذا القول محتاجا به وبما اخرجه عبد الرزاق بسنه عن عطاء ان الصحابة عطاء تابعي يقول اخرج عبد الرزاق في مصنفه بسنه عن عطاء قال ان الصحابة كانوا يقولون - 00:47:43

والنبي صلى الله عليه وسلم حي ايش كانوا يقولون؟ السلام عليك ايها النبي فلما مات قالوا الصلاة على النبي السلام على النبي وبما ايضا استدلوا بما رواه مالك عن نافع - 00:48:07

ان ابن عمر استدل الشيخ بما رواه هنا ما لك عن نافع عن ابن عمر او مالك عن نافع ان ابن عمر كان يتشهد فيقول السلام على النبي هذا اسناد مشرق - 00:48:38

وبما رواه ايضا اذا احفظ لاحظ السلام على النبي واردة في موطأ مالك واردة عن عطاء يروي عن الصحابة وكذلك بما رواه ابن ابي شيبة والمخلص بسند صحيحه الشيخ عن عائشة - 00:48:57

انها كانت تعلمهم التشهد في الصلاه وتقول السلام على النبي هذى الاثار وغيرها. طبعا اثر عطاء قد يقال فيه ان عطاء يحكي عن شيء في زمن النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:49:20

وعطاء تابعي وهذا الحديث مرسل لكن عندنا اثار ابن عمر نقول ايها الاحبة الكرام حقيقة كلام ابن مسعود فلما قبض قلنا واثر ابن

عمر يدلان على ان الامر واسع - 00:49:41

الامر واسع يا اخواني فلو قال المصلي سلامه عليك ايها النبي هذى الصيغة التي عليها اكثر العلماء فلا ينكر عليه ولا يخطأ ولو قال ايضا المصلي السلام على النبي عملا بقول - 00:50:01

ابن مسعود وبما روي عن ابن عمر وعائشة فلا نكيرة عليه وكلاهما سائق والامر واسع والله تعالى اعلم والله تعالى ننتقل ايها الاحبة الكرام تقرأ علينا من عندك يا ابا فايز حديث فضالة ابن عبيد الحديث السادس عشر تفضل - 00:50:23

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعن فضالة ابن عبيدة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوه في صلاته لم يحمد الله ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:49

وقال عجل هذا ثم دعاهم فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميم ربه والثناء عليه والثناء عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. رواه احمد والثلاثة. وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم. احسن الله اليك. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اورد - 00:51:06

له ابن حجر قال وعن فضالة ابن عبيد صحابي هذا قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوه في صلاته لم يحمد الله ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:51:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه في رواية او دعا غيره فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله او بحمد ربه والثناء عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:51:46

يدعو بما شاء. قال ابن حجر رواه احمد والثلاثة وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم. اقول ايها الكرام نبوب على هذا الحديث بباب ادب الدعاء في التشهد ادب الدعاء في التشهد - 00:52:06

اولاكم باقي نبدأ بتخریجة فنقول هذا الحديث رواه كما قال ابن حجر احمد والثلاثة ابو داود والترمذى والنمسائي ابو داود والترمذى والنمسائي من طريق عبد الله ابن يزيد المقرى - 00:52:28

عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا حيوة حيوه قال اخبرني ابو هانى ابو هانى حميد ابن هانى ان ابا علي ان ابا علي عمر بن مالك - 00:52:50

ان ابا علي عمر بن مالك حدثه انه سمع فضالة ابن عبيد يقول الحديث هذا اسناده عبد الله بن يزيد المقرى حيوا ابو هانى حميد بن هانى عن او ان ابا علي عمر بن مالك حدثه انه سمع فضالة - 00:53:17

وهذا الحديث يا طلبة العلم اسناده صحيح ورجاله ثقات وقد حكم بصحته جمع من العلماء منهم ابن حبان ابن حبان والحاكم والذهبى وقبليهم الترمذى ومن المعاصرین الالباني ولا اعلم له علة ولا اعرف من - 00:53:38

فالحديث صحيح والله الحمد والمنة اما قوله يا احبتى عجل هذا انتقل الى الفاظ بسرعة فاقول ما معنى قوله عجل هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يصلى يدعو ولم يحمد ولم يثنى - 00:54:06

ولم يصلى على النبي صلوات وقال عجل هذا معنى قوله عجل هذا احبتى في الله اي ترك الحمد والثناء والصلوة على النبي صلوات ربى وسلامه عليه بين يدي دعائه بين يدي دعائه - 00:54:27

فاستعجل بتقديم الدعاء على هذه المقدمات المهمات ايها الاحبة الكرام ونبأ بالفوائد ونرجع المسائل فنقول مسألة واحدة او فائدة واحدة نأخذ نأخذها فنقول ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث بيان ادبيين من ادب الدعاء. الاول ان يبدأ الداعي بالحمد - 00:54:50

الثناء والثانى ان يصلى على النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وقد جرى ذكر شيء من ذلك في حديث تقدم. فاقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث دليل على مشروعية هذين الادبين العظيمين. وان الذي يتركهما يسمى ماذا - 00:55:17

احسنت يسمى عجل لذلك ايها الاحبة الكرام الوسائل العلماء يقولون الوسائل بين يدي المسائل. انسان يريد شيء ينبغي ان يتخذ وسيلة ومن اعظم وسائل تحقيق واستجابة دعائك ان اقدم بين يدي هذا الدعاء الحمد والثناء والصلوة على النبي صلوات ربى وسلامه عليه. نكمل المسائل الفقهية في هذا الحديث يا اخواني بعد رمضان في الاسبوع - 00:55:38

من شوال ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 00:56:11